

### مادة التجويد الدرس الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صاحب الخلق العظيم، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أيها الإخوة المشاهدون، أيتها الأخوات المشاهدات، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، كنا في الدرسين السابقين قد أنهينا أقسام المد الفرعي، والآن سندخل في المد. المدود الأخرى وهو المد الفرعي. نعم، لا زلنا في المدي الفرعي، نعم مد الفرع، ولا يخفى علينا أيها الإخوة الكرام، يعني إن كان بمقدوري طالب العلم. أن يحوز حفظ المتن، وهذا هو الأصل، أيها الإخوة الكرام، طالب العلم، آ بضاعته هي، يموتون أهل العلم. أهله العلمي قدموا لنا هذا الدين على طبق من ذهب، وقالوا يا أمة النبي هذا دينكم وديننا، حتى نحفظه أن نحفظ ما كتبه السادة العلماء، نعم، ففي مثل مقدمة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه. الإنسان إذا حفظ المتسنى ما وهو المتن؟ ما هو المتن؟ هو علم جامع مانع تذكر البيت. وأنت حافظ له، وقد وعيته تتذكر جميع الشروح، أما إن لم تحفظ البيت، وتقول أنا نفهم صحيح، تفهمت. فهمت؟ لكن سرعان ما تنسى لماذا؟ لأنك لم تحوز ولم تحفظ، يعني هذا ال. الشيء الجامع المانع لهذه القاعدة، نعم، ففي مثل هذه المدود مثلاً في قسم المدود يقول العلامة ابن الجزري رحمة الله عليه. والمد لازم وواجب أتى وجائز، وهو وقصر ثبت، فلازم إن جاء بعد حرف مد ساكن حالين، وبالطول يمد، وواجب إن جاء قبل همزتي متصلين إن جمع بكلمتي، وجائز إذا أتى منفصلاً، أو عرض السكون، وقف مسجلاً. شايفين؟ جاب؟ أتى بأقسام المد كلها في أربعة أبيات،

فإذا ما كنت قد حزت هذه الأبيات وحفظتها، أنت تتسمى يعني سهلت على نفسك، يعني كثير من المشقة والأتعاب والملخصات، ف كل المدود ملخصة في أربعة أبيات، ف أنا أنصح طالب العلم. طالب العلم أن يحوز هذا العلم بماذا؟ بالمتن، ومن حفظ المتون نال الفنون، كما قال السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم نعم ندخل في. المادي الفرعي، كذلك يقول ثانيا، المد الفرعي، كنا قد تكلمنا عن المد الأصلي، والآن المد الفرعي نعم يتفرع عن الأصل، كذلك مدا يسمى بالمد الفرعي، نعم، بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، يقول المصنف حفظه الله ونفعنا الله بعلومه وعلوم شيخنا وعلومكم يا سيدي. فرعي ثانيا المد الفرعي هو ما كان بسبب من اجتماع حرف المد بهمز أو سكون ألف المد بسبب الهمز، وهو يشمل الواجب المتصل، والجائزة المنفصل، والصلة الكبرى ب المد بسبب السكون، وهو يشمل المد اللازم بأنواعه، والعارض للسكون واللين. وسنبداً بالقسم الأول. وهو ما كان بسبب الهمز ألف المد بسبب الهمز. أيها الإخوة الكرام، هذا مما يسمى بالمد الفرعي، ما معنى المد الفرعي؟ يعني تفرع من المد الأصلي، ها خرج منه مدا آخر بآخر مما سماه العلماء، مدود فرعية، وليست أصلية، تكلمنا عن المدود الأصلية، وهي أربع المدود الأصلية أربعة، أشكرها، أذكرها؟ على سبيل الإجمال المد الطبيعي، والم ومد البدل، ومد العوض. والصلة الصغرى هذه مما تسمى بي آ المد الأصلي، أو أصول المد نعم، ثم يأتي بعد ذلك مدود أخرى تفرعت من هذه المدود الأصلية، وهي على قسمين، القسم الأول بسبب الهمز، والقسم الثاني بسبب السكون، لأنه ثم سكون وسكون، ويستحيل على

العرب. مما استحال على العرب أن يأتي، أن يأتوا. أن يقفوا على كلمة فيها ساكنان في آن واحد، هذا يصعب نعم ف. وبالتالي ماذا فعلوا؟ أتوا بالمد ليفصلوا بين الساكن الأول والساكن الثاني، نعم بسبب السكون وهو يعني كذلك ثلاثة أنواع، إذا آ سبب الهمز ثلاثة أنواع. المتصل المنفصل، الصلة الكبرى. وبسبب السكون، كذلك ثلاثة أنواع، مد اللازم بأقسامه ومد الليني، وكذلك المد العارض للسكون. نعم سيدي، اتفضل الآن، خامسا المد الواجب، المتصل المد الواجب المتصل هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة مثل. شا. المسيء. ومقدار مده أربع حركات أو خمس في الوصل، والمختار أربع، أما إذا وقف عليه فيجوز مده أيضا ست حركات، لأنه أصبح من باب العارض للسكون في الوقف. نعم أنا اجتمع، مد واجب، ومد عارض للسكون، فنقف على أقوى ها السببين، كما يعني عبر عنه السادة القراء. فأقوى السببين هنا سبب، وهنا سبب. السبب الأول هو المد الواجب، والسبب الثاني العارض للسكون، فمن ما هو المد الأقوى؟ نعم نأتي به، فالمد الأقوى هو العارض للسكون، وبالتالي إذا وقفنا عليها وقفة نهائيا، نأتي بالعارض للسكون، وهو ست حركات، نعم سيدي. ملاحظتان على المد المتصل، الملاحظة الأولى ينبغي على القارئ أن يحذر من تشديد الهمزة أو تسهيلها. فالواجب أن تنطق بها محققة سلسلة، بلا تشديد، ولا تهوع النطق، كهيئة المتقيء، وخاصة في حالة الوقف، نعم في حالة الوقف لا يبالغ، يعني ينبغي على القارئ والتالي آ أن يأخذ حذره، يعني من أن يأتي بالهمزة شديدة، ويبالغ في شدتها، نعم. تشديد الهمزة أو كذلك العكس، تسهيلها نعم. فالواجب أن ينطق، يعني يأتي بها القارئ محققة وسلسلة،

يعني من غير مبالغة في التشدي، هي الهمزة من حروف الشدة، كما قال ابن الجزري  
رحمة الله عليه شديدها لفظ أديد أطمبكت آ نعم، لكن لا يبالغ في شدي شدها، وكذلك  
لا يتساهل في الإتيان بها. نعم. لازم أن يأتي بها يعني شديدة من غير زيادة ولا نقصان،  
نعم سيدي، الملاحظة الثانية. إذا اجتمع أكثر من مد متصل، فينبغي على القارئ أن  
يضبط موازين المد في كل مواضعه على وزن واحد، وهو أربع حركات أو خمس، أما أن  
يفاوت في مقدار المد بين موضع وآخر، فهذا خطأ ينبغي الحذر منه، وذلك مثل قوله  
تعالى وأنزل من السماء. ماء هنا، اجتمع لدينا مدا. واجبا في الكلمة الأولى، وكذلك في  
الكلمة الثانية، اجتمع لدينا مدان، مد واجب، ومد عوض. نعم، فيجب أن نأتي بالواجب  
مثل بعضه، واللفظ في نظيره كمثله، وأن نأتي بمد العوض أقل من من. من المد الواجب  
هكذا. وأنزل من؟ السماء ماء. لاحظتم؟ ما آ. هكذا. نعم. فيكون المد في كلمة السماء. م  
يعني مثل المد. أو مثل المد في كلمة. ما؟ نعم، ما هكذا. ثم يأتي المد الثالث، وهو مد  
العوض أن نأتي به بمقدار ها ال المد الطبيعي بمقدار حركتين لا نزيد فوق آ. نعم سيدي،  
قال الإمام بن الجزري، واللفظ في نظيره كمثله، نعم، هذه قاعدة. يجب على طالب العلم  
وعلى جميع الأئمة، سواء كان في بلادنا أو في العالم، في عا في العالم نعم، أن ي يلتزم  
بهذه القاعدة، وهي واللفظ في نظيره كمثله، يعني لا يجوز أن تقول مثلاً وأنزل من.  
السماء ماء، لاحظتم، أتيت بكلمة السماء مد طويل. ثم أتيت بكلمة ما أقصر منه، فلا. يج.  
لا يجب ذلك، لا يجوز ذلك، وإنما أن يكون مقدار المد في السماء كمقدار المد في الماء  
في كلمة ما، نعم، قد بعضها إذا التزمت. أربع حركات يجب أن نأتي بأربع حركات،

وإذا التزمت بخمس نلتزم بخمس نعم وهكذا، وهي قاعدة عامة في سائر الأحكام المتساوية في الحكم والمقدار. نعم، متساوية من حيث الحكم، أو من حيث الحكم، وكذلك من حيث المقدار، مقدار المد. يعني ل5544 يعني مش مرة نقول أن نجيب وأربعة مرة نجيباً خمسة قال شنو؟ هو آ؟ على خلاف القراء، صح؟ اختلف القراء، لكن أنت لما التزمت بأربع حركات يبقى على هذا المقدار لا تزيد أو إذا التزمت بخمس تبقى على خمس حركات لا تزيد، هذا هو. معنى قوله قاعدة عامة في سائر الأحكام. المتساوية في الحكم، وكذلك متساوية في مقدار المدود. نعم، وقال الإمام السخاوي، مشيراً إلى ذلك في منظومته عمدة المفيد يا من يروم تلاوة القرآن، ويروود شأو أئمة الإتيقان، لا تحسب التجويد مدا مفرطاً أو مد مالا مد فيه لوان، أو أن تشدد بعد مد همزة، أو أن تلوك الحرف كالسكران. للحرف ميزان، فلا تك طاغيا فيه، ولا تك مخسر الميزان. الله، هؤلاء ساداتنا العلماء، انظروا ماذا يكتبون، وماذا يعني نصائح، يعني ذهب هذه يعني نصائح يعني يجب على طالب العلم ان يلتزم بها وان يعني من خلالها يعلم وينصح إخوانه المسلمين يعني في كيفية تلاوة كتاب الله العزيز مش يجي يقول اقرالي على السيك الآن، يلا الآن اقرأ لي على النهاند يلا الآن اقرأ لي على النهاند، اقرأ لي الآن على جهار ما أدري شنو، ماذا أدري؟ يعني هذا كله لا يجوز. القراءة، كل الناس خير وبركة، إذا قرء القرآن، فالقرآن يجمل صوتك، بل ويجمل ذاتك، فلذلك إلتزم بالقواعد التجويدية، والباقي ربنا سبحانه وتعالى يبارك في صوتك وفي يعني ذاتك ويجمل أيضاً وجهك حتى نسأل الله لنا ولكم التوفيق. سادسا الجائز المنفصل، المد، الجائز المنفصل هو أن يكون حرف المد

آخر كلمة. والهمز أول كلمة أخرى تليها. وتوبوا إلى الله بما أوحينا في أنفسكم، مقدار مده أربع حركات، أو خمس، والمختار أربع، ويجوز مده بمقدار حركتين، ويلحق به مد الصلة الكبرى مثل ما له أخذه الآن، دخلنا في المادة السادس قلنا نحن المدود تسعة أنواع. الآن، وصلنا بمعيتكم أيها الإخوة المشاهدون. أه، المد الجائز إذا قلنا جائز، نعم بمعنى منفصل، وإذا قلنا واجب بمعنى متصل بينا المد الواجب، والآن المد نبين المد. المنفصلة؟ نعم، و المد المنفصل يكون حرف المد. آخر كلمة. والهمزة. أول كلمة يعني كلمة أخرى يعني تلي تلك الكلمة، هذا معنى منفصل، يعني انفصل. حرف المد؟ عن الهمزة. بحيث أتى حرف المد في آخر الكلمة الأولى. وأتت الهمزة في أول الكلمة الثانية، فهذا مما يسمى بالمد المنفصل، وأنتم تعلمون أن الإمام قالون يقرأ بالمد المنفصل نعم، يروي المنفصل، وهو الوجه الثاني من وجوه أه، وأصول رواية الإمام قالون نعم ليس كحفص. حفص يجب، يجب، أقول اسمعوا، انتبهوا أيها الإخوة المشاهدون والأخوات. المشاهدات المد المنفصل من رواية حفص يجب الإتيان به من روا من طريق الشاطبية والدرة. نحن نسميه جائز آ؟ اسمه؟ هل انظروا؟ العنوان؟ يقول الجائز المنفصل. فطالب العلم، وقارئ القرآن لما يسمع جائز يعني يجوز مده ويجوز قصره، هو جائز يعني. من حيث العنوان، لكن من حيث التلاوة، يجب أن نلتزم بما التزم به ساداتنا القراء، فمن طريق الشاطبية الإمام الشاطبي رحمه الله، أه، والدرة المضيئة لابن الجزري. يوجبون ات إتيان المد المد المنفصل من رواية حفص، ما تقولش أنا مرة يعني مرة تأتي به ومرة تتركه، يجب واجب، واجب واجب على القارئ إذا قرأ على رواية

حفص أن يأتي بالمنفصل قولاً واحداً، هنالك من طرق أخرى يجوز نعم. لا داعي لذكرها، ولكن نلتزم بما التزم به الإمام الشاطبي طريق الإمام الشاطبي، وكذلك الإمام ابن الجزري يوجبون إتيان المد المنفصل، نعم، فقال المد الجائز المنفصل أن يكون حرف المد آخر كلمة، والهمز أول كلمة أخرى تليها. نحو مثلاً، توبوا نحن ن ن يعني نأتي على رواية قانون. نترك حفص الإمام على جهة لأن آ نلتزم بروايتنا في بلادنا، فنقول آه، وتوبوا إلى الله. هكذا يروي قالون بالوجه الأول الوجه الثاني، وتوبوا إلى الله، نعم كذلك. بما أوحينا. بما. أوحينا، نعم، في أنفسكم. في أنفسكم، هكذا رواية، قالون أتيت بالقصر، ثم أتيت بال التوسط، و هو الوجه الثاني لقانون. أما بالنسبة إلى مقدار مده طبعاً المد المنفصل أو الجائز، نعم، مما يمد مقداره بأربع حركات أو خمس، نعم. والمختار أربع حتى يكون أقل من الواجب، بقليل، الواجب أقوى، لأنه من المنفصل. ويجوز مده بمقدار حركتين أيضاً، ويلحق به مد الصلة الكبرى مثل ماذا؟ يحسب أن ما له أخداً، نعم هكذا. ثم نأتي إلى باءتي. بالمد بسبب السكون، وهذا السكون إما أن يكون لازماً لا يتغير، وصلاً ولا وقفاً، ويندرج تحته المد اللازم بأقسامه، أو عارضاً، أي في الوقف فقط، ويندرج تحته المد العارض للسكون واللين. نعم، يندرج تحت المد. مي. العارض للسكون، مد العارض للسكون، واللي إذا بسبب السكون ثلاثة بيننا، القسم الأول بسبب الهمز، ثلاثة المتصل والمنفصل، والصلة الكبرى الآن نبين بسبب السكون، كذلك ثلاثة ها أنواع، وهي المد اللازم. ومد اللين و مد العارض. للسكون، لذلك قال السكون إما أن يكون لازماً، لا يتغير المد اللازم، يؤتى به لازماً، سواء كان في الوصل. أو في الوقف. في

الوصل أو في الوقف، يؤتى به، يجب الإتيان به، وهو يندرج تحته النوعان الآخران، وهو  
آي اللازم بأ يندرج تحته ال المدود الأخرى اللازمة بأقسامها، لأن اللازمة أنواع  
وأقسام، سنأتي على ذكرها إن شاء الله سبحانه وتعالى، نعم نسأل الله لنا. ولكم التوفيق  
والإخلاص، ودوام النعم. لله رب العالمين